عاميا ولون باثبات الالف والشعر كقول حسان
رضي الله عنه على ما قام يتشفى لئيم لخزين تمرغ في
دمان والرمان كالمداد وزنا ومعنا الا ان حذف الالف
هو الاجود واثباتها لا يكاد يوجد ولهذا اى ولاجل
ان ما الاستفهامية تحذف الفها اذا جرت رد الكسائي
على المعربين قولهم في قولهم بماغول ربي انها استفهامية
وجه الرد ان نفي اللازم يستلزم نفي الملزوم وكون
ما الاستفهامية مدخول حرف الجر ملزوم لحذف الالف
وحذف الالف لازم فاذا ثبت الالف فقد انتفى
الملزوم اللازم واذا انتفى اللازم وهو حذف الالف
فقد انتفى الملزوم وهو كون ما الاستفهامية واذا انتفى
كون ما الاستفهامية ثبت نقيضه وهو كونها غير استفهامية
وجوابه يوجد فيما تقدم قال في الكشاف ويحتمل ان تكون
ما استفهامية اعني بماي شيء دعغول ربي فطرح الالف
وجود ولو كان اثباتها جايزا يقال قد علمت بما صنعت
بهذا ويم صنعت انتهى وعلى وجوب حذف الالف
انما جاز اثبات الالف في ما اذا فصلت لان العوا

صارت

صارت حشوا بالتركيب مع ذا وصيرورتها كالكلمة
الواحدة فاشبهت ما الاستفهامية في حال تركيبها
مع ذا ما الموصولة في وقوع الفها حشوا الصيرورة الموصول
مع صلته كالشيء الواحد والخامس نكرة تامة غير محتاجة
الى صفة وذلك واقع في ثلث مواضع في كل منها خلاف
يذكر احدها الواقعة في باب نعم وبئس اذا وقع بعد
اسم او فعل فالاول نحو غول فنعما هي والثاني كقولك
نعم ما صنعته فما في المثالين نكرة تامة منصوبة
المحل على التمييز للضمير المستتر في نعم المرفوع على العالمية
والمخصوص بالمدح في المثالين ل الاول مذكور
اى نعم شيئا هي وفي المثال الثاني محذوف والفعل
والفاعل صفة اى نعم شيئا شيء صنعته والخلاف
في الاول ثلثة اقوال وفي الثاني عشرة اقوال
ذكرها خوف الاطالة والموضع الثاني من الثلثة قولهم
اذا اريد المبالغة في الاكثار من فعل اتى بما ان
افعل مجرورا ان محذوف ومن متعلقة بما نكرة تامة بمعنى
امر وان وصلتها في موضع جر بدل من ما اى اني مخلوق

Copyright Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)